

لبنان/إسرائيل: الحاجة ماسة إلى فرض حظر على توريد الأسلحة إلى إسرائيل وحزب الله

مع استمرار تحمل المدنيين في إسرائيل ولبنان العبء الأكبر للنزاع، دعت منظمة العفو الدولية إلى فرض حظر فوري على توريد الأسلحة إلى إسرائيل وحزب الله على السواء.

فلمنظمة العفو الدولية بواعث قلق بالغ بشأن استمرار نقل الأسلحة من الولايات المتحدة، عبر المملكة المتحدة، إلى إسرائيل، بحسب ما يطفو على السطح من معلومات تفيد بأن أحد مطارات المملكة المتحدة يستخدم حالياً من جانب طائرات النقل التابعة للولايات المتحدة الأمريكية وهي في طريقها لتسليم ذخائر إلى إسرائيل.

وقالت إيرين خان، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، تعليقاً على ذلك: "إن نمط الهجمات ومدى اتساع الإصابات وسط المدنيين يكشفان عن مدى الاستهتار بالقانون الإنساني الدولي من جانب إسرائيل وحزب الله".

"فالاستهداف المباشر للمدنيين وللبنية التحتية المدنية، وشن الهجمات غير المتناسبة والعشوائية يشكلان جرائم حرب".

"إن الحكومات التي تزود إسرائيل وحزب الله بالأسلحة والمعدات العسكرية تعززان القدرة على ارتكاب جرائم حرب. وعلى جميع الحكومات فرض حظر على توريد الأسلحة إلى كلا الجانبين، ورفض السماح بأن تستخدم أراضيها لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية".

فقد أوردت وسائل إعلام المملكة المتحدة أن طائرتي نقل مستأجرتين من طراز A310 محملتين بقنابل GBU 28 الموجهة بالليزر وذات الرؤوس المشبعة باليورانيوم المخصب قد هبطتا في مطار بريستويك، قريباً من غلاسغو، في طريقهما إلى إسرائيل لتسليم القنابل إلى سلاح الجو الإسرائيلي. وهبطت الطائرتان من أجل التزود بالوقود واستراحة طاقميهما بعد انطلاجهما من الولايات المتحدة نهاية الأسبوع الحالي.

وادعت تقارير أخرى أن الولايات المتحدة الأمريكية قد طلبت بأن يسمح لطائرتين أخريين بالهبوط في المملكة المتحدة في طريقهما إلى إسرائيل خلال الأسبوعين المقبلين. وأفادت التقارير أن الطائرتين سوف تكونان محملتين بأسلحة أخرى، بما في ذلك القنابل والصواريخ.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية في رسالة بعثت بها لمنظمة العفو إلى وزيرة خارجية المملكة المتحدة، مارغريت بيكيت: "إن على حكومة المملكة المتحدة أن ترفض السماح باستخدام موانئها البحرية والجوية من قبل طائرات أو سفن تحمل أسلحة ومعدات عسكرية متجهة إلى إسرائيل أو حزب الله".

ومضت إيرين خان قائلة: "إن مما يبعث على السخيرة التحدث عن تقديم المساعدات الإنسانية من جهة، وتقديم الأسلحة باليد الأخرى. ففي وجه كل هذه المعاناة الإنسانية في لبنان وإسرائيل، يتحتم على جميع الحكومات وقف توريد السلاح إلى طرفي النزاع فوراً".